بمعنى المصدر وفى الثالث بمتعلق معناه كالمجرور
فى قولنا زيد فى نعمة فيقدر فى نطقت الحال والحال ناطقة
بكذا للدلالة بالنطق وفى لام التعليل فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا للعداوة و
الحزن بعد الالتقاط بعلته الغائية ومدار قرينتها
فى الاولين على الفاعل نحو نطقت الحال او المفعول
نحو قتل البخل واحيى السماحا ونحو نقريهم لهذميات
نقد بها او المجرور نحو فبشرهم بعذاب اليم و
باعتبار آخر ثلثة اقسام مطلقة وهى ما لم تقرن
بصفة ولا تفريع والمراد المعنوية لا النعت
ومجردة وهى ما قرن بما يلايم المستعار له كقوله غمر

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا ومرشحة وهى ما قرن
بما يلايم المستعار منه نحو اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وقد يجتمعان كقوله لدى
اسد شاكى السلاح مقذف له لبد اظفاره لم تقلم
والترشيح ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة ومبناه
على تناسى التشبيه حتى انه يبنى على علو القدر ما يبنى
على علو المكان كقوله ويصعد حتى يظن الجهول
بان له حاجة فى السماء ونحوه ما مر من التعجب
والنهى عنه واذا جاز البناء على الفرع مع الاعتراف
بالاصل كما فى قوله هى الشمس مسكنها فى السماء فعز الفؤاد
عزاء جميلا فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1